



من اليمين اعتدال حيدر، اليسار كركلا، منى فارس، عبدالحليم كركلا، عبدالله العامري، ايفان كركلا خلال المؤتمر الصحفي

عقد أمس مؤتمر صحفي في مسرح «إيفوار» في محلة سن الفيل في ضاحية بيروت الشرقية، وهو المسرح الذي غالباً ما احتضن تدريبات فرقة كركلا وعروضات مسرحه الاستعراضى العالمى، الذي بات منارة فنية ثقافية تطل من الشرق لتحاوّر وتنافس قمة الإبداعات الفنية العالمية.

والمؤتمر كان إيذاناً ببدء أول العروض العالمية لمسرحية «زايد والحلم» التي ستنتقل من بيروت، وهي مسرحية أنتجتها هينة أبو ظبي للثقافة والتراث بتوجيهات من ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حيث طُلب من كركلا إبراز «الدور الكبير الذي قام به المغفور له الشيخ زايد آل نهيان في بناء دولة الإمارات ونهضة شعبه، وأيديه البيضاء التي بسطت عطاءها ليمتد إلى بلدان وشعوب أخرى، وكانت تلك الثقة الكبيرة نتيجة للإيمان الكبير بالإبداع الفني لكركلا، وبرقي وعمق رؤيته الأدبية والفكرية، وفراة تجربته عالمياً والتي تميزت بمعادلة (السهل الممتنع)، حيث لا ينأى عن البساطة ويرتفع محلقاً فوق قمم القوة في العطاء».

وركز كركلا في معالجته الأدبية لـ«زايد والحلم» على تحقيق قيمتين أساسيتين وهما القيمة الفنية، والقيمة التاريخية، فحمل العمل القيمة التراثية وأعاد ضحها فنياً لمصلحة المجتمع الذي بدوره سيعيد تشكيل ذاته على طريق القيم

وتتلخص القصة في ولادة قائد تجتمع فيه مواهب القيادة بكل فضائلها لتصبح متحفزة لا تنام، فبالحكمة، والإيمان، والحق، والشرف، والشجاعة، والخير والصبر، أخضع المستحيل وشرع الأبواب أمام النهضة والعمران وتوحيد الشعب وازدهاره، فحفر اسمه في التاريخ في زمن له فرسانه وصناعه الذين واكبوا المولود، مدركين أنه عطية من عطايا الله في قدر الأمة، وهكذا تتكون الرويا ويكبر الحلم ليصبح بحجم الحياة، وعبر الراوي الذي يجسد صوت التاريخ، تروى الأحداث ومآثر «القائد» «الحالم».

وقد شارك في المؤتمر الصحفي عبدالله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في هينة أبو ظبي للثقافة والتراث، وغسان أبو شقرا ممثلاً وزير الثقافة اللبناني، ومنى فارس ممثلة وزير السياحة، إلى جانب عبدالحليم كركلا وابنه

المخرج إيفان وابنته مصممة الرقص الاستعراضى أليسار، وعمر كركلا، وحشد من أهل الثقافة والفن والإعلام.

وقد أشادت الكلمات بإبداعات كركلا والتزامه بالقضايا الوطنية وبالبعد الإنساني، وبإسهاماته في التبادل الثقافي العربي - العربي، والعربي - الغربي، وبكونه العمود السابع في ثقافة لبنان وسياحته، ومعلما حضاريا مشرفا يشرق  
في  
سماء  
لبنان.

وتحدث كركلا طويلاً عن مراحل العمل والتحدي الكبير الذي وُضع فيه عندما طُلب منه تكريس شخصية ودور قائد كبير بهذه العظمة الإنسانية والفضائل الفذة، وتطرق إلى بعض الخفايا و«نهفات» العمل، ورحلة التفصي لجمع أهم الفنانين من راقصين وممثلين وموسيقيين، وكذلك من الفنيين المنفذين للعمل تقنياً «ديكور، ملابس، مكياج، صوت وإضاءة، ومشاهد فيديو»، كما ذكر خصوصية بعض المشاهد المكتنزة بأهم القيم التراثية، والعادات العربية، وخاصة الحياة في البادية التي تحفل بالفروسية وبالقيم الأخلاقية.

تاريخ النشر : 02-02-2010